

سيف آل سعود على حلق 1000 طفل يمني

يقول مسؤولون يمنيون إن إمدادات الوقود للمنشآت الحيوية في البلاد قد استنفذت، مما عرض حياة ألف طفل للخطر. ودعوا الجيش اليمني واللجان الشعبية لإجبار السعوديين على تحرير السفن الحاملة للنفط قبل فوات الأوان، وإن كان ذلك بقوة الصواريخ.

إن استيلاء التحالف السعودي على سفن وقود يمنية وضع اليمن في ظرف "خطير للغاية"، خاصة وأن المستشفيات والمنشآت الطبية التي لم يتم تدميرها في الغارات الجوية السعودية أصبحت على وشك الإغلاق، بسبب فقدان أغلب المستلزمات الطبية وعدم توفر الوقود والكهرباء وغيرها من الأجهزة اللازمة للعناية بالمرضى.

يمكن القول بوضوح أن الوضع تأزم كثيراً ووصل إلى مكان لا يحمد عقباه، وهذا ما دفع مسؤولي شركة النفط اليمنية لمطالبة الثوار بخيار عسكري لإجبار التحالف السعودي على تحرير سفن الوقود اليمنية.

وفي هذا الإطار قال المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية عمار الأضرعي: "اليمن دخل في الساعات الكارثية بعد نفاذ مادة الديزل"، وأضاف الأضرعي للميادين: "إن التحالف السعودي احتجز سفن النفط بحجة صرف حكومة صنعاء نصف الرواتب للموظفين"، وتابع: "هناك 1000 طفل في الحصانات في المستشفيات وهم معرضون للوفاة بسبب انقطاع الديزل".

لا أحد يسمع صوتنا

وعلى ضوء التطورات الأخيرة نفذت شركة النفط، وفتتها الاحتجاجية الأسبوعية أمام مبنى الأمم المتحدة في العاصمة صنعاء. وقال وزير النفط أحمد عبد الله دارس إن الاجتماعات والوقفات والمؤتمرات الصحفية لم تف بالغرض ولم تُسمع الأمم المتحدة والعالم صوتنا. وأن الوزارة أطلقت نداء استغاثة وما من مجيب.

وفي بيان الوقفة فوضت الوزارة، القيادة والقوات المسلحة باتخاذ ما يلزم من خيارات رادعة تجبر دول

تحالف الاحتلال على إدخال سفن النفط لإنقاذ حياة اليمنيين.

وفي وقت سابق، قال عمار الأضرعي، الرئيس التنفيذي لشركة النفط اليمنية في حكومة الإنقاذ الوطني، إن تحالف العدوان في اليمن أوقف 22 سفينة تحمل الوقود ومشتقات النفط.

وفي مقابلة تلفزيونية، قال المسؤول اليمني إن كمية البنزين والديزل المستورد إلى ميناء الحديدة ستكون كافية لمدة خمسة أيام فقط، وأن الخزانات ومحطات الوقود ستكون فارغة.

الجوع يطال مليونين و400 ألف طفل

تعد أزمة الوقود واحدة من عواقب حصار اليمن، وقد أدت المجاعة المنتشرة إلى مقتل العديد من الأطفال اليمنيين.

وحذرت اليونيسف من أنه بحلول نهاية عام 2020، سيزداد عدد الأطفال اليمنيين الذين يعانون من سوء التغذية بنسبة 20% إلى مليونين و400 ألف؛ "قد يواجه ملايين الأطفال اليمنيين جوعًا بسبب النقص الحاد في المساعدات الإنسانية".

وقالت اليونيسف في تقرير لها في الأشهر المتبقية من هذا العام، من المرجح أن يعاني 30.000 طفل يماني آخر من سوء التغذية الحاد ويصبحون على حافة الموت، وقد يشمل سوء التغذية جميع أطفال اليمن بلا استثناء.

وبحسب التقرير، فإن نصف هؤلاء الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تقل أعمارهم عن 5 سنوات وسوف يزيد عددهم بنسبة 20% هذا العام.

وحذرت اليونيسف من أن 6600 طفل يماني آخرين تحت سن الخامسة يمكن أن يموتوا بسبب أمراض يمكن الوقاية منها، بزيادة قدرها 28 بالمائة.

وفي تقرير لها قالت الأمم المتحدة الأربعاء الماضي إن اليمن يعود إلى مستويات مثيرة للقلق من انعدام الأمن الغذائي.

لقد أثرت الإجراءات المتخذة من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا ، وانخفاض التحويلات المالية من العاملين في الخارج ، ووجود الجراد والفيضانات وانخفاض المساعدات هذا العام، على الأوضاع المعيشية للسكان وادت إلى تفاقم الجوع بعد خمس سنوات من الحرب، ولكن حتى الآن لم يتم اعلان المجاعة بشكل كامل في اليمن.

عززت تحذيرات الأمم المتحدة في أواخر 2018 بشأن المجاعة الوشيكة من حجم المساعدات، حيث قام برنامج الغذاء العالمي بإطعام 13 مليون شخص بشكل شهري.

تظاهرات اليمنيين

نظمت مسيرات احتجاجية في عدد من مدن محافظة الحديدة، بعد صلاة الجمعة، للتنديد بالجرائم البشعة التي ارتكبتها التحالف السعودي ومرزقته ضد الشعب اليمني.

أدان المتظاهرون أعمال مرتزقة التحالف السعودي في تعذيب مختار علي اليوسفي، وهو سجين يمني توفي تحت التعذيب في سجن تعز.

كما أدان المتظاهرون جرائم التحالف السعودي_ الأمريكي واستمراره ضد المدنيين في الجوف ومأرب ولحج، ودعوا الأمم المتحدة إلى وقف إراقة الدماء بحق المواطنين اليمنيين.